

# الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون  
البند ٦٥ من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

[بناء على تقرير اللجنة الأولى (A/59/459)]

### ٩٤/٥٩ - التخفيضات الثنائية في الأسلحة النووية الاستراتيجية والإطار الاستراتيجي الجديد

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٦٨/٥٧ المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢،

وإذ تلاحظ مع الارتياح العلاقة الاستراتيجية الجديدة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي القائمة على مبادئ الأمن المشترك والثقة والانفتاح والتعاون والثبات، حسبما تم تأكيده في الإعلان المشترك الصادر عنهما في ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٢<sup>(١)</sup>،

وإذ تلاحظ التعاون المتزايد بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي في مواجهة التحديات الكبيرة التي تواجه الأمن الدولي، حسبما تجلّى في جهودهما المشتركة فيما يتصل بقرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤) المؤرخ ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤،

وإذ ترحب بما أبداه البلدان من تصميم على العمل معا ومع دول ومنظمات دولية أخرى من أجل الوفاء بالتزامتهما المقررة بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، التي فتح باب التوقيع عليها في ١ تموز/يوليه ١٩٦٨<sup>(٢)</sup>،

وإذ تضع في اعتبارها التزام جميع الأطراف في المعاهدة بالوفاء بجميع ما يقع عليها من التزامات بموجب المعاهدة،

١ - ترحب بدخول معاهدة خفض القدرة الهجومية الاستراتيجية ("معاهدة موسكو") حيز النفاذ في ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، وهي المعاهدة التي تلتزم الولايات المتحدة

(١) انظر CD/1674.

(٢) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٢٩، الرقم ١٠٤٨٥.

الأمريكية والاتحاد الروسي. بموجبها بخفض وتقليص رؤوسهما الحربية النووية الاستراتيجية، بحيث لا يتجاوز عدد تلك الرؤوس، بحلول ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، ما يتراوح بين ١٧٠٠ و ٢٢٠٠ رأس نووي لكل من الطرفين؛

٢ - **تؤيد** استمرار التزام الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي ببذل الجهود التعاونية في سبيل خفض قدراتهما الهجومية الاستراتيجية بوسائل منها عقد اجتماعات للجنة الثنائية لتنفيذ معاهدة موسكو، وتعزيز الاستقرار الاستراتيجي عن طريق المناقشات التي تجرى في الأفرقة العاملة الخاضعة لإشراف الفريق الاستشاري لشؤون الأمن الاستراتيجي؛

٣ - **تسلم** بأن معاهدة موسكو ثمرة هامة من ثمار العلاقة الاستراتيجية الثنائية الجديدة، ستساعد على تهيئة ظروف أكثر مواتة للعمل بفعالية على تعزيز الأمن والتعاون وتوطيد الاستقرار الدولي؛

٤ - **تقر** بإسهام الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي في نزع السلاح النووي بتخفيض عدد ما لديهما من رؤوس حربية استراتيجية بحوالي النصف منذ نهاية الحرب الباردة؛

٥ - **تسلم** بأهمية معاهدة تخفيض الأسلحة الاستراتيجية الهجومية والحد منها<sup>(٣)</sup>، التي ما زالت سارية، وبأهمية أحكامها التي تعتبر أساس كفالة الثقة والشفافية والثبات فيما يتعلق بمواصلة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية؛

٦ - **تسلم أيضا** بأن الولايات المتحدة الأمريكية قامت، منذ نهاية الحرب الباردة، بتخفيض عدد رؤوسها الحربية الاستراتيجية المنصوبة، الخاضعة لرقابة المعاهدة، مما يزيد على ١٠٠٠٠ إلى ما يقل عن ٦٠٠٠، وبأنها دمرت أيضا ١٠٣٢ جهازا من أجهزة إطلاق القذائف التسيارية العابرة للقارات والقذائف التسيارية التي تطلق من الغواصات، و ٣٥٠ قاذفة قنابل ثقيلة، و ٢٨ غواصة حاملة قذائف تسيارية، ورفعت من الخدمة الاستراتيجية ٤ غواصات إضافية حاملة قذائف تسيارية؛

٧ - **تسلم كذلك** بأن الاتحاد الروسي قام، في نفس الفترة الزمنية، بتخفيض عدد رؤوسه الحربية الاستراتيجية المنصوبة، الخاضعة لرقابة المعاهدة، إلى ما يقل عن ٥٠٠٠، وبأنه دمر أيضا ١٢٥٠ جهازا من أجهزة إطلاق القذائف التسيارية العابرة

(٣) حوية الأمم المتحدة لتزع السلاح، المجلد ١٦: ١٩٩١ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.92.IX.1)، التذييل الثاني.

للقارات والقذائف التسيارية التي تطلق من الغواصات، و ٤٣ غواصة حاملة قذائف تسيارية، و ٦٥ قاذفة قنابل ثقيلة؛

٨ - تسلم بأهمية المبادرتين اللتين طرحهما في عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ رئيسا الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية/الاتحاد الروسي، واللتين تمثلان خطوة كبرى إلى الأمام في وفاء الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بالتزاماتهما المقررة بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية<sup>(٢)</sup>؛

٩ - تلاحظ مع الموافقة أن الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي قاما، منذ نهاية الحرب الباردة، بوقف إنتاج المواد الانشطارية اللازمة لصنع الأسلحة النووية، والترما بتدمير فائض المواد الانشطارية الناجم عن تفكيك الأسلحة التي لم تعد لازمة لأغراض الأمن القومي؛

١٠ - ترحب، في هذا السياق، بتنفيذ اتفاق عام ١٩٩٣ المبرم بين حكومتي الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بشأن التخلص من اليورانيوم العالي التخصيب المستخرج من الأسلحة النووية، والذي تم بموجبه خلط ما يزيد على ٢١٦ طنا متريا من فائض اليورانيوم الروسي العالي التخصيب لتحويله إلى يورانيوم أقل تخصيبا لاستخدامه كوقود لمفاعلات إنتاج الطاقة الكهربائية، وبأنه بموجب هذا الاتفاق سيتم سنويا خلط ٣٠ طنا متريا من اليورانيوم العالي التخصيب، المستخرج من الأسلحة النووية المفككة، لتحويله إلى يورانيوم أقل تخصيبا، إلى أن يتم تجهيز ٥٠٠ طن متري؛

١١ - ترحب أيضا بالإجراء المستقل الذي اتخذته الولايات المتحدة الأمريكية بالتخلص من ١٧٤ طنا متريا من فائض اليورانيوم العالي التخصيب المتبقي من برنامجها الخاص بالأسلحة النووية، والذي تم فعلا خلط ٥٠ طنا متريا منه لتحويله إلى يورانيوم أقل تخصيبا لاستخدامه كوقود للمفاعلات؛

١٢ - تؤيد الجهود المستمرة المبذولة من جانب الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي لتنفيذ اتفاق عام ١٩٩٧ المتعلق بالتعاون في مجال المفاعلات المنتجة للبلوتونيوم، واتفاق عام ٢٠٠٠ المتعلق بإدارة البلوتونيوم غير اللازم للأغراض الدفاعية والتخلص منه والتعاون في ذلك المجال؛

١٣ - تدعو الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي إلى إبقاء الدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة على علم، على النحو الواجب بالأنشطة التي يضطلعان بها لتخفيض القدرات النووية؛

١٤ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الستين البند المعنون "التخفيضات الثنائية في الأسلحة النووية الاستراتيجية والإطار الاستراتيجي الجديد".

الجلسة العامة ٦٦

٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤